

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ومن المشهور فى (كتاب ربح السنة) لمحمد بن جرير الطبرى وهو متواتر عنه لما ذكر الكلام فى أبواب السنة قال وأما القول فى (ألفاظ العباد بالقرآن) فلا أثر فيه نعلمه عن صحابى مضى ولا عن تابعى قفا إلا عمن فى قوله الشفاء والعفاء وفى اتباعه الرشد والهدى ومن يقوم لدينا مقام الأئمة الأولى أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل فان أبى اسماعيل الترمذى حدثنى قال سمعت أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يقول (اللفظية) جهمية يقول الله (حتى يسمع كلام الله) ممن يسمع قال ابن جرير وسمعت جماعة من أصحابنا لا أحفظ أسماءهم كانوا يحكون عنه انه كان يقول من قال لفظى بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع قال ابن جرير ولا قول فى ذلك عندنا يجوز ان نقوله غير قوله إذ لم يكن لنا إمام نأتم به سواه وفيه الكفاية والمقنع وهو الامام المتبع .

وقال أبو الفضل صالح بن أحمد بن حنبل فى (كتاب المحنة) تناهى إلى أن أبى طالب حكى عن أبى أنه يقول لفظ بالقرآن غير مخلوق فأخبرت أبى بذلك فقال من أخبرك فقلت فلان فقال ابعت إلى أبى طالب فوجهت إليه فجاء وجاء فوران فقال له أبى أنا قلت لك لفظى بالقرآن غير مخلوق وغضب